

51- التعليق على تفسير الإمام سفيان الثوري | سورة يوسف كاملة | ٧/١١/٣٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا
انك انت العليم الحكيم اه ايها الاخوة الكرام اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته التفسير الذي بين ايدينا هو تفسير الامام سفيان
الثوري رحمه الله تعالى والسورة هي سورة - 00:00:00
سورة يوسف عليه السلام. تفضل اقرأ. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى سورة يوسف وعن سفيان عن رجل عن مجاهد في قوله
اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين قال - 00:00:20
قال ابوه واخوته وخالته وعن سفيان قال وكان غيره يقول كان واخوته وخالته وعن سفيان قال كان اصحاب عبد الله يقرؤونها
والقوه في غيابات الجب. قال سفيان يرتع ويلعب شيخنا. القوه - 00:00:40
والقوه في غيابات الجب. قال سفيان يرتع ويلعب. وعن سفيان في قوله وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين. قال ما انت بمصدق لنا.
وعن سفيان عن رجل عن مجاهد في قوم - 00:01:30
شيخنا ما رأيك تعلق عليها اية من افضل طيب في قوله تعالى قوله تعالى عن جاء عن سفيان عن رجل من مجاهد قال في قوله تعالى
قال اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين. قال - 00:01:50
اه ان تفسير قوله اني رأيت احد عشر كوكبا هؤلاء اخوة يوسف. لان ابناء يعقوب كانوا اثني عشر رجلا وقال رأيت احد عشر كوكبا
والشمس والقمر رأيتهم لهذه ساجدين قال ابوه - 00:02:20
وخالته الشمس والقمر ابوه وخالته. او يقال انه ابوه وامه. اي والداه لكن قولهم خالته لان لان هؤلاء اخوتهم من ابيه. اخوته من ابيه
فتكون زوجة ابيه ام الالباء خالته. كما هو مصطلح معروف. خالته اه - 00:02:40
دليل على انهم ليسوا اشقاء. قوله تعالى قال ائتوني باخ لكم من ابيكم. باخ لكم من ابيكم. والله اعلم قد يكون قد تكون امه قد تكون
امه هذا هو المتبادر وقد تكون خالته على هذا التفسير حتى في قوله تعالى فلم - 00:03:10
ما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه. ما قال خالته. قال اوى اليه ابويه. وقال ادخلوا مصر. والاصل انه اذا قيل ابويه هي الام الاب
والام. فهذا تفسير وهذا وجه وهذا وجه. والعلم عند الله - 00:03:30
قال والقوه في غيابة الجب. وهي البئر. قيل قيل البئر البئر غير مطوية تسمى جب او البيع عموما وفي قراءة قراءة عبد الله بن
مسعود وهي قراءة قراءة ايضا سبعة - 00:03:50
والقوه في غيابات الجب بصيغة الجمع. فالجمع هو الافراد المعنى واحد. قال قال سفيان يرتع ويلعب ويلعب. قال هنا في قوله
تعالى وما انت بمؤمن الا ولو كنا صادقين اي بمصدق. فمؤمن هنا معناه مصدق والايمان التصديق. الايمان التصديق - 00:04:10
قوله تعالى هنا عن مجاهد في قوله فصبر جميل. قال في غير جزع يعني الصبر الجميل الذي لا سخط فيه ولا جزع. بل يصبر صبرا
وهو راض من غير اعتراض - 00:04:40
هذا الصبر الجميل. طيب اقرأ احسن الله اليك. وعن سفيان في قوله فارسلوا واردهم قال رسولهم وساقبهم. اي نعم في قول طيب.
يعني قوله تعالى قوله تعالى فارسلوا واردهم فادلى دلوه. قال الوالد الذي يلد يلد الماء. الذي يسبق القوم الى الماء. رسوله -

00:05:00

ومساقبيهم يرسلون تأتي القافلة فيرسلون احدا منهم ليسقي لهم. فارسلوا وردهم فقال يا بشرى هذا غلام. هذا هذا والوارد هو الساقى. الرسول الساقى السابق الى الى الماء نعم. احسن الله اليك. قال واحدة ابو حذيفة قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن نوف -

00:05:30

الشامي في قوله تعالى وشروه بثمان بخس دراهم معدودة. قال كانت عشرين درهما. وعن سفيان قال وشروه بثمان بخس قوايم معدودة. قال اشتراه بعضهم من بعض من بعض منهم. وقالوا هذه بضاعة معنا. اي نعم. هذا - 00:06:00
بيع يوسف لما جاءت القافلة ووجدوا هذا الغلام قالوا يا بشرى هذا غلام جاء اخوة يوسف فقال قالوا هذا هذا قد ابق منا هذا عبد قد ابق منا وهو تبعا فاعطونا اياه قالوا قد اخذناه فلما - 00:06:20

تنازعوا قالوا ايضا اشتروه منا ولو بدرهم يعني قليلة. فشروه اعطوهم دراهم قليلة واخذوه فهذا معنى قوله تعالى وشروه شروه معناها باعوه اي اخوة يوسف وشروه بثمان بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين. اي اخوة يوسف. يعني هم يريدون التخلص منه. ففرحوا - 00:06:40

وبهذه القاعدة انها تأخذ وتذهب به. اعطوهم شيئا يسيرا. قال يعني هنا عشرين درهما او نحو ذلك. وقيل ان اشتراه بعضهم من بعض. يعني اهل القافلة الله او اخوة يوسف اشتري بعضهم من بعض لكن المتبادر الاول ان اخوة يوسف باعوه - 00:07:10
على اصحاب القافلة. نعم. احسن الله اليك سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله ولما بلغ اشده واستوى قال اربعين وعن سفيان عن ابن ابي نجيه عن مجاهد في قوله ولما بلغ - 00:07:40

قال ثلاث وثلاثون. وعن سفيان عن الاعمش عن ابي وائل قال قرأها عبدالله هيت لك. قال قال ان اقرأها كما سمعت احب اليك. وعن سفيان قال تفسير هيت لك. قال تهيات لك. وهي وهيت لك هلم لك - 00:08:00

وعن سفيان عن ابن جريج وسالم او احدهما عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولقد همت به وهم بها قال قال اسلمت له وحل الدبان وقعد بين فخذيها. فنادى مناد يا يوسف لا تكن كالتائر اذا دما ذهب ريشه. فلم يعض عن - 00:08:20
النداء شيئا فنودي الثانية فلم يعظ عن النداء شيئا. فتمثل له يعقوب فضرب صدقه فخرجت الشهوة من انامله وعن سفيان عن ابن جريج او ابن ابي نجيح شك ابو جعفر عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال كان يولد لاخته اثنا عشر ذكرا - 00:08:40
يولد له احد عشر ولدا من اجل الشهوة التي خرجت. وعن سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال تمثل له يعقوب عاضا على اصابعه وعن سفيان عن ابي حصين عن سعيد بن جبير في قوله لولا ان رأى برهان ربه قال يعقوب وعن سفيان في قوله والف يا -

00:09:00

شهادة الباب قال وجد سيدها لدى الباب. وعن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله وشهد شاهد من اهلها. قال كان رجلا وعن سفيان عن جابر عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس في قوله وشهد شاهد من اهلها قال كان خاصة للملك. طيب طيب - 00:09:20
طيب عندنا عندنا عدة مواضع اولا قوله تعالى ولما فلما بلغ اشده واستوى هذي في سورة القصص في قصة موسى وانه لما بلغ اشده واستوى اتيناه حكمه علما اتاه النبوة لما استوى اي بلغ الرابع - 00:09:40

واما في قصة يوسف قال ولما بلغ اشده ولم يقل استوى ات بناء حكم وعلم قيل ثلاث وثلاثون سنة. هذا على على قول والله اعلم. طيب قوله تعالى اه قوله تعالى وقوله تعالى ولما بلغ اشده واستوى ولما بلغ شدة واتيناه حكمه كذلك نجزي - 00:10:00
المحسنين قال ورأى والدته التي هو في بيتها وغلقت الابواب وقالت هيت لك. قال قرأ عبد الله بن مسعود هيت لك وفيها عدة قراءات فيها قراءات كثيرة هيت لك تهيات لك يعني عدة اوجه - 00:10:30

وهذا هو المشهور هيت لك. طيب. يقول تفسيرها اي تهيات لك وتجملت لك وتحسنت لك وهلم لك يعني اقبل علي واقبل عليك. قال عن ابن عباس في قوله ولقد همت به وهم بها همت به قال اسلمت له - 00:10:50
وحل التبان وقعد بين فخذيها فنادى مناد يا يوسف لا تكن كالتائر اذا عندما ذهب ريشه فلم فلم يعظ عن النداء يعني لم يتعظ بهذا

النداء شيئا فنودي الثانية فلم يعط عن الداء شيئا فتمثل له يعقوب فظرب صدره فقام فخرجت الشهوة منه - [00:11:20](#)

هذه هذه يعني هذه الاية يعني في قوله تعالى قال قال آآ وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثنوي انه انه لا يفلح الظالمون. هذه الاية دخل دخل يعني بعض المفسرين - [00:11:50](#)

او نقل بعض المفسرين روايات روايات اسرائيلية في هذا في هذا الباب وبعضها بعضها لا يتناسب مع مقام يوسف عليه السلام مقام النبوة والعصمة وينبغي الحذر من نقل مثل هذه الروايات التي - [00:12:10](#)

تصادم مقام النبوة ومقام اه يعني اه ان الله استخلصه وان الله يعني اه شرفه بالنبوة والرسالة واصطفاه واجتبه فلا يعني اه يعني اه فينبغي ان ننقل مثل هذه الاشياء التي قد تصادم يعني هذا المبدأ مبدأ الاصطفاء والاجتباء من الله عز وجل ان يقال - [00:12:30](#)

سيدنا يوسف جلس بين رجلها وقعد بين فخذيها وحل التبان اي معقد الازار ونحو ذلك كل هذا كل هذا كان يوسف ابعد ما يكون ان يقع في هذا الامر. والحقيقة الذي ينبغي ان ان يسلكه الباحث ويسلكه المفسر - [00:13:00](#)

ان يتجنب مثل هذه الروايات ويقول ولقد همت به قد همت به انها ان توافق او يواقعها وهم بها هذا هناك تفسير تفسير يعني وجه اخر هم بها عدة تفاسير - [00:13:20](#)

وسياتينا وسياتينا والذي يظهر والله اعلم الذي عليه يعني او اختاره بعض المفسرين ان قوله ولقد همت به اي ارادته لنفسها وهم بها انه ان الاية فيها تقديم وتأخير. وهم بها اي لولا ان رأى برهان ربه - [00:13:40](#)

هم بها وهذا اسلم ولقد همت به اي همت اي ارادته لنفسها وهم بها اي لولا ان رأى برهان ربه لهم بها لكن ربه رأى برهان ربه فعصمه الله فعصمه فلم يهم بها فلم يهم بها. وقيل قيل هذا هذا الرأي يعني عندي انه يعني هذا - [00:14:00](#)

يا ربي كن اولى واسلم. وقيل ان الهم الذي وقع في يوسف هم طبيعي يهم به اي اي انسان ضعيف والانسان ضعيف امام المرأة ولكن الله صرف عنه. صرف عنه هذا الشيء. اما ان يقال انه قعد بين رجلها وانه حل التبان - [00:14:30](#)

ونحو ذلك في نظري في نظري ان هذا يعني يكون ابعد ما يكون عن شرف الانبياء ومكانة والعلم عند الله. طيب قوله تعالى قال هنا عن ابن عباس قال كان يولد لاخته - [00:14:50](#)

اثنى عشر ذكرا يولد له احد عشر هذا نفس الشيء يعني قد يكون من الروايات المنقولة الاسرائيلية والعلم يعني الله بصحتها ولا يترتب عليها كبير فائدة لو يعني اخذنا بها او تركناها. طيب - [00:15:10](#)

قول تعالى لو تمثل له يعقوب هذا تفسير تفسير وجه من وجوه تفسير في قوله تعالى لولا ان رأى برهان ربه المراد ببرهان ربه قيل انه رأى يعقوب قد عض على اصابعه او نحو ذلك من وجوه التفسير هذه قريبة والله اعلم - [00:15:30](#)

قوله تعالى يعني والف يا سيدها لدى الباب واستبق الباب اي تسابق الى الباب يعني يوسف اسرع الى الباب ليهرب وهي اسرعت لترده. فالف يا سيدها لدى الباب وجد عند الباب سيدها المراد بالسيد هنا هو زوجها. زوجها قال - [00:15:50](#)

شهد شاهد من اهلها لما تنازعوا قالت ما جزاء من اراد باهلك سوء الا ان يشهد له عذاب اليم؟ قال هي روضة عن نفسي فتنازعوا فشهد شاهد ليفصل بينهم من اهلها قيل رجل هو الذي قال ان كان قميصه الى اخره - [00:16:20](#)

وقيل انه كان من خاصة الملك كل هذا ممكن ممكن صحيح. طيب واصل القراءة احسن الله اليك. قال وحدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد قال من قرأ راحة متكأة ومنونها قال الطعام. لم ينونها. من قرأها مدة - [00:16:40](#)

احسن الله اليك من قرأها متكأ ولونها قال الطعام ومن لم يلونها قال الاترنج. وعن سفيان عن ابي اسحاق عن في احوص عن عبدالله قال اعطي يوسف عليه السلام وامه ثلث الحسن. وعن سفيان في قوله حتى حين - [00:17:10](#)

قال سبع سنين وعن سفيان في قراءة عبدالله اني اراني اعصر عنبا وعن سفيان عن عمارة عن ابراهيم عن عبد الله اني اراني اعصر خمرا. وقال الاخر اني اراني احملة كراسي خبزا. قال اما احكما فيسقي ربه خمرا واما - [00:17:30](#)

الاخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه. قال انا لم نرى شيئا. فقال قضي الامر الذي فيه تستفتيان. وعن سفيان عن ابي رزين عن ابن

عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى بعد امه قال بعد حين وعن سفيان عن ليث عن - 00:17:50 شاهد في قوله ذلك ليعلم اني لم اخونه بغيب. قال ليعلم الله اني لم اخذه بالغيب. قال له الملك ولا حين هممت قال وما ابرئ نفسي وعن سفيان قال كان اصحاب عبدالله يقرأونها وقال لفتيانه والله خير - 00:18:10 حافظا. والله خير والله خير حافظا. وعن سفيان في قراءة عبد الله ابن مسعود ارسم معنا اخانا يقتل مثل نصيب احدنا وعن سفيان في قوله ونمير اهلنا قال يعطيهم على عدة الرجال الذين - 00:18:30 كانوا يأتون وعن سفيان عن رجل عن مجاهد في قوله ونزداد كيل بعير. قال حمل وعن سفيان في قوله تعالى الا حاجة في نفسي يعقوب قضاها. قال خشي عليهم العين. وعن سفيان في قوله وانه لذو علم لما علمناه. قال - 00:18:50 وعن سفيان في قوله نفقد صواع الملك. قال اثناء الملك الذي يشرب فيه وعن سفيان في قوله وانس بزعيم قال كفيل وعن سفيان في قوله ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك قال في قضاء الملك من سرق - 00:19:10 قاله عبدا وعن سفيان طيب ناخذ بعض المواضع التي مرت طيب في قوله تعالى قال هنا عن مجاهد قال من قرأ هارون متكا ولونها متكا. متكا قال الطعام مطلقا. ومن قرأ - 00:19:30 اه اه من غير تنوين متكنا مراد به الاتروج. هذي في قصة المرأة لما جمعت النسوة فلما سمعت مكرهن ارسلت اليهن وارسلت اليهن قال في قوله قال متكا واتت كل واحدة منهن سكيئا قال متكنا قرأت متكنا بالهمزة - 00:20:00 وقرأت من غير همز متكا بالتنوين متكا. والمتكا على يعني على اشهر الاقوال هو المكان الذي ليتك عليه متكنا يعني آآ يعني المكان او المجلس الذي يجلس فيه يجلس فيه الحاضر - 00:20:30 او الضيوف فيتكئون فيه. ثم يتناولون الطعام واتت كل واحدة منهن سكيئا. قيل يعني معروف فاكهة معروفة فاكهة معروفة قريبة من من من الليمون لكنها حجمها كبير حجمها شم الاتروج وتسمى الاترنج. او اي نوع من الطعام. العلم عند الله. وهذا من الاختلاف الذي - 00:20:50 ليس وراءه كبير فائدة يعني هذا او هذا. طيب قوله تعالى لما قال لما رأته النسوة قالت قالوا حاش لله ما هذا بشر. ان هذا الا ملك كريم. قيل اعطي جمال يوسف - 00:21:20 فقال اعطي هو وامه ثلث الحسن. وفي رواية شطر الحسن نصف الحسن طيب قوله في قصة الملك قال اني ارى في قوله تعالى قال وقيل يعني ليسجننه حتى حين المراد بالحين هنا قيل سبع سنوات. وان يوسف سجن سبع سنوات. طيب في قوله تعالى في قصة الملك قال في قصة - 00:21:40 الفتيان قال احدهما اني اراني اعصر خمرا. كيف يعصر الخمر؟ الخمر معصور. قالوا يا اعصر عنبا يكون كونوا خمرا. ولذلك قراءة ابن مسعود تفسير واضح. اني اراني اعصر خمر وقال الاخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه. قال اما احكما فيسقي هذا تفسير وتأويل يوسف - 00:22:10 قال فاسقي ربه خمرا. واما الاخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه. قال اننا لم نر شيئا. يعني كنا نقول هذا لم نرى حقيقة فقال قضي الامر. وقع ما وقع طيب في قوله تعالى وادكر بعد امة قيل المراد بالامة هنا الزمن. الام - 00:22:40 طيب قوله تعالى ذلك اعلم اني لم اخونه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين وما ابرئ نفسي. قال ليعلم الله اني لم اخونه بالغيب قاله قال له الملك ولا حين هممت قال وما ابرئ نفسي؟ هذا التفسير - 00:23:10 على ان الكلام هذا من يوسف عليه السلام. وهناك قول اخر ان هذا الكلام ليس من يوسف وانما هو من امرأة العزيز الان حصص الحق انا راودته عن نفسي لما قال الملك انتوني لما قال يعني طلب الملك ان ان - 00:23:40 ان يؤتى بالنساء ان يؤتى بالنساء ليري ما يرى منهن ويسمع منهن انهن راودن يوسف او لا؟ قال قالت امرأة العزيز الان حصص الحق انا راودته عن نفسي وانه لمن - 00:24:00 ذلك ليعلم هذا الكلام كله من اه من من امرأة يوسف من امرأة العزيز ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب وان الله لا يهدي كيد

الخائنين. هذا كله من كلام المرأة. وما ابرئ نفسي - 00:24:20

ان النفس لامارة بالسوء كله في سياق كلام المرأة. هذا هذا رأي فيه رأي اخر انه من كلام يوسف كما ذهب اليه مؤلف هنا والصحيح والراجح والله اعلم انه من كلام المرأة امرأة العزيز وان الله لا يهدي كيد الخائنين وما ابرئ نفسي - 00:24:40

ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم. قال بعدها الملك لما اعترفت قال الملك بعدها قالوا وقال الملك انتوني به استخلصه لنفسي. اذا اذا يوسف ما زال في السجن وهو رفض ان يخرج حتى - 00:25:00

يا حتى يعرف الملك اقرار النساء اللاتي راودن يوسف عن نفسه. وهذا الله اعلم اقرب الاقوال ان يوسف ما زال في السجن فقال الملك بعد ذلك لما اعترف اعترف النساء بما وقع منهن بما وقع منهن تجاه يوسف - 00:25:20

وان يوسف بريء قال قال انتوني بي استخلصه نفسي. فلما كلمه قال انك اليوم ولدنا مكين امين هذا قد يكون اقرب والله اعلم. طيب قوله تعالى قالوا كان اصحاب عبدالله - 00:25:40

هنا وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم وقال فتياه قد يكون فيها يعني وجه اخر بس ما ظهر لي فيها. وكذلك قوله تعالى فالله خير حافظا. قال قرأت خير حافظا او خير حافظا. على الاضافة او على التنوين. ارسل معنا اخانا - 00:26:00

نكتل ارسل معنا اخانا نكتل قراءة والقراءة عبد الله ارسل معنا اخانا يكتل مثل نصيب احدنا دائما نلاحظ ان قراءة ابن مسعود قراءة تفسيرية جميلة تكشف لنا يعني كثير من غموض بعض الايات طيب قوله تعالى - 00:26:30

قال وكان اهلنا يعطيهم على عدة الرجال الذين كانوا يأتونه يقول يعني ان ان يوسف كان يعطي على عدد الرجال فقالوا نزيد ها نزيد حمل معنا ويكتل اخانا معنا نزداد حمل بغير طيب - 00:27:00

قوله تعالى الا حاجة قال انه خشي على ابنائه من العين. قال ادخلوا وقال ادخلوا بابا واحد وادخلوا من ابواب متفرقة قال الله عز وجل في الثناء على على يعقوب قالوا انه لذو علم لما علمناه اي علمه الله وفتح له من باب العلم - 00:27:30

والوحي قالوا صواع الملك قال ما قال نفقد صواع الملك قال الصواع هو والذي يشرب فيه قد يكون الله اعلم او هو الذي يكال فيه والعلم عند الله. طيب قال ما كان قال ولمن جاء به حمل بغير وانا به زعيم اي كفيل - 00:28:00

كفيل بان اه يعني ان ان اعطيه ما وعدته وهو الجعل الجعل حمل البعير قال ما كان ما كان ليوسف ان يأخذ اخاه بدين الملك قال انه لما اوتي باخوة - 00:28:30

يوسف وعرف ووجد الصاع في في حمل اخيه او في في حملة نعم في بدأ اوعيتهم ثم استخرج من وعاء اخيه. قال لو يعني اراد ان يقضي بينهم قال فهو يعني عنده عنده حكم الملك الذي في مصر وعنده حكم اخوة يوسف فقال انتم - 00:28:50

جئتم من بلد بعيدة. كيف تحكمون لمن سرق؟ قالوا من سرق يأخذه صاحب السرقة عبدا مملوكا. قال اذا تأخذه عبدا مملوكا. فقالوا خذ احدنا مكانه قال لا. لا نأخذ الا من وجدنا متاعا عنده - 00:29:20

فحكم بحكم بحكمهم هم وقضائهم لا بحكم الملك الذي عنده. هنا يقول قل هنا ما كان اخا ما كان يوسف ان يأخذ اخاه في دين الملك. اي في قضاء الملك الذي في مصر - 00:29:40

لانه ليس بحكمك حكم هؤلاء. طيب طيب قوله تعالى قالوا ان يسرق اقرأ احسن الله اليك. عن سفيان في بتقول ايه؟ ان يسلك فقد سرق اخ له من قبل. قال كان يوسف سرق الهتهم. فاسرها يوسف في نفسه. وعن سفيان في قوله فلما - 00:30:00

سمموا خلصوا نجية. قال تشاوروا تشاورا بوسوسة. وعن سفيان قال دخل على يوسف ملك السجن. فقال له يوسف ايها الملك الطيب الريح ما فعل يعقوب ما بلغ حزنه. قال بلغ حزن سبعين ثكلى. وعن سفيان في قوله حتى تكون حرا. قال تبلى او - 00:30:30

تكون من الهالكين. قال الموت يقول له ذلك بعض ولد ولده. وعن سفيان في قوله انما اشكو بثي وحزني الى الله. قال واعلم من الله ما لا تعلمون. قال اعلم سيجعلون انينا صلى الله سيجعلون انينا صلى الله - 00:30:50

سيجعلون لهم سيجعلون له انبياء. سيجعل الله انبياء احسن الله اليك صلى الله وعن سفيان في قوله ضاعت مزجاة. قال قليلة سمن وصوف وعن سفيان عن قصيد عن مجاهد اني لاجد روح يوسف - 00:31:10

فلولا ان تفندون. قال تسبحون. وعن سفيان عن ابي موجود عن الحسن قال تهرمون. قال وحدثنا سفيان عن ابي عن ابن عباس قال وجد يعقوب ربح قميص يوسف من مسيرة ثمان قلت هو اذا ما بين الكوفة والبصرة - [00:31:30](#)

وعن سفيان في قوله انك لتوي ضالك القديم. قال حبه يوسف وعن سفيان عن رجل عن مجاهد في قوله سوف استغفر لك رب قال اخرهم الى السحر. وعن سفيان في قوله ورفع ابويه على العرش. قال على السرير وخروا له سجدا - [00:31:50](#)

قال تحية كانت بينهم. وعن سفيان في قراءة اصحاب عبدالله وكأي من اية في السماوات والارض يمشون عليها وهم عنها معربون وما يؤلم اكثرهم بالله الا وهم مشركون. هي قال كقوله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله. وعن سفيان عن - [00:32:10](#)

ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بقوله حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا قال يأس الرسل من لقومهم وظن قومهم ان الرسل قد كذبوهم. وعن سفيان عن الاعمش عن ابي الضحان ابن عباس وذكر مثله. وعن سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى - [00:32:30](#)

عن مسروق عن عبد الله بقوله حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا. قال هو الذي تكره. قال وفسر ذلك سفيان قال ظنت الرسل انهم قد كذبوا. طيب. قوله تعالى قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل. ما الذي - [00:32:50](#)

سرقه يوسف القرآن ابهمه. وتحديدده يحتاج الى دليل. وقد يكون دعوة منه فقط مقابل ان لهم يعني يريدون ان يبرئوا ساحتهم هذا العلم عند الله. هنا فسرنا قال ان يوسف قد سرق - [00:33:10](#)

التهتم قد يكون سرق الهة وهو صغير واخفاها او يقال انه سرق بيضة او قيل انه سرق يعني سرق ما سرق. والعلم عند الله. الاية مبهمة يحتاج الى دليل طيب قوله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا. اي تشاوروا تشاورا بوسوسة ايضا - [00:33:30](#)

بصوت خفي. وهذه الاية فيها اعجاز بلاغي. لانها جاءت مجملة ودقيقة في عبارتها. حتى قيل ان الفرزدق لما قرأها سجد. فقيل له اتسجد وليست وليس موضع سجود. قال اسجد لبلاغتها - [00:34:00](#)

طيب قوله تعالى دخل قال دخل على يوسف ملك السجن فقال له يوسف ايها الملك الطيب الريح ما فعل يعقوب؟ ما بلغ حزنه قال بلغ حزنا سبعين ثكلى. اي امرأة فقدت اولادها - [00:34:20](#)

يعني الله اعلم ان قد يكون صحيح والله اعلم يعني هذا التفسير او يكون من قول من قول من روايات عموما الله اعلم بصحته. لكن يوسف يعقوب يعني بلغ من الحزن ما بلغ كما حكاه القرآن. حتى تكون حرظا - [00:34:50](#)

تبدأ تذكر يوسف حتى تكون حربا او تكون من الهالكين. قال قال تبلى حرظا او تكون من الهالكين. قال الموت. وقوله انما اشكو بثي وحزني الى الله قال همي من الله ما لا تعلمون. قال اعلم اني اعلم من الله ما لا تعلمون. قوله اني اعلم - [00:35:10](#)

من الله ما لا تعلمون. قال اعلم ان قال سيجعلون له انبياء في مثل هذه الامور تحديددها يعني تحتاج الى دقة والى نقل والى تحرير يعني اني اعلم من الله ما لا تعلمون ان - [00:35:40](#)

الله اوحى اليه ان يوسف سيعود اليه. ولما دخلوا على يوسف يعني هو لما دخلوا علي قال يا ايها العز اننا يا ايها العزيز مسنا الظهر ومسنا الضر وجئنا ببضاعة مزجة. بضاعة - [00:36:00](#)

مزجة اي قليلة. قيل سمن وصوف وقيل غير ذلك. قوله تعالى قال اني لاجد يؤذي يحيى يوسف لولا ان تفندون تفندون اي تسفهوني او تجعلوني هرما لا افهم لا ادرك - [00:36:20](#)

كما في التفسير وجهي الاخر طيب قال عن عبد الله عن ابن ابي ابن ابي الهذيل عن ابن عباس قال وجد يعقوب ربح قميص يوسف من مسيرة كذا من مسيرة ثمان قلت هو اذا ما - [00:36:40](#)

بين الكوفة والبصرة. الله اعلم بتحديد مثل ما ذكرنا تحديد المسافات والاماكن وتحديد الاشياء هذي. الاصل فيها الابهام الاصل فيها الابهام. وتحديددها يحتاج الى دليل. قوله تعالى انه قال قال اني لاجد - [00:37:00](#)

حيوسف لولا ان تفننوا قالوا انك لفي ضالك القديم. قال حب يوسف. يعني تكراره وكثرة يعني ترديده ليوسف عليه السلام. طيب قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين. قال سوف - [00:37:20](#)

فاستغفر. ولم يقل ساستغفر. قالوا لان سوف تفيد التراخي. وسوف استغفر قال انهم قال اخر الاستغفار الى اخر الليل وقت السحر. حتى يكون اقرب الى القبول. اقرب الى القبول. طيب - [00:37:40](#)

قوله تعالى ورفع ابويه على العرش. قال العرش سرير الملك وهذا معروف. وخروا له سجدا قال كان السجود هذا سجود وكان جائز في الشرائع السابقة. اما في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم فلا يجوز السجود ولا الركوع ولا الانحناء - [00:38:00](#)

البشر ابدا لا يجوز. وهذا محرم. والنبي صلى الله عليه وسلم لما دخل عليه احد الصحابة حان له نهاه وقال انه يعني انه في ملوك كذا وكذا ينحنون قال يعني - [00:38:20](#)

فنهاه قال ان الايكون السجود الا لله. ولا يكون الانحناء والركوع الا لله. وحصول هذا اليوسف او من الملائكة مثلا لادم او اخوة يوسف وابويه ليوسف كان في شرع من قبلنا. وشرع من قبلنا - [00:38:40](#)

اذا كان يخالف شرعنا فانه لا يقبل وانه يرد. قال وكأي من اية في السماوات والارض يمرون عليه وهم عنها وهم معرضون وما اكثرهم بالله الا وهم مشركون. يقول انهم وان امنوا واعترفوا الا انهم عندهم شرك - [00:39:00](#)

ولذلك لما سئلوا من خلق السماوات قالوا لا. قالوا الله هذا ايمان منهم واعتراف بان خالق السماوات والارض هو الله. ولكن ما نفهم لشركهم. طيب قال في اخر الايات حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا - [00:39:20](#)

جاءهم نصرنا فنجي من نشاء. قال حتى اذا استيأس ان ينس الرسل من نصر قومهم. لان ان استيأس الرسل من ان ان قوم ينصرونهم ويؤمنون ويؤمنون بهم ويؤيدونهم وظن قومهم ان الرسل قد - [00:39:40](#)

يعني كذبوهم القوم كذبوهم ولم يؤمنوا بهم. ولم يؤمنوا بهم. هذا معنى يعني حتى اذا استيأس الرسل هذا وجه فيها عدة تفاسيرها هذا هذا وجه من وجوه التفسير وظن حتى اذا استيقظ - [00:40:00](#)

مقياس الرسل من ايمان قومهم. وظنوا انهم قد كذبوا اي انهم يعني يعني ان ان قومهم لم يؤمنوا بهم وظنوا هنا بمعنى ايقنوا عدم ايمان قومهم. ظنت الرسل انهم قد كذبوا - [00:40:20](#)

تشديد او كذبوا بالتخفيف على قراءتين. كذبوا اي ان اقوامهم لم يؤمنوا بهم. فردوا رسالتهم جاءهم نصر هنا يأتي يعني تخلص الانبياء من ونصرة الانبياء. طيب بعدها يعني سورة الرعد لكن الوقت الان يضيق لانه قرب الان وقت الصلاة فنقف عند - [00:40:40](#)

نهاية سورة يوسف ان شاء الله في اللقاء القادم باذن الله نواصل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:41:10](#)